

شرح الأخبار

[437] وأنتم السابقون الاولون [والسابقون] الآخرون، السابقون في الدنيا إلى الخير، والسابقون في الآخرة إلى الجنة. ضمنا لكم (1) الجنة بضمان الله، وضمنا رسول الله صلى الله عليه وآله. والله ما على درج الجنة أكثر أرواحا منكم، وانكم لفي الجنة. فتنافسوا في الدرجات أنتم الطيبون، ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة حوراء عينا، وكل مؤمن صديقكم. ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: أبشروا فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو راض عنكم ايها الشيعة، الا إن لكل شئ ذروة (2)، وذروة الاسلام الشيعة، ألا لكل شئ دعامة، ودعامة الاسلام الشيعة، الا إن لكل شئ شرف، وشرف الاسلام الشيعة، ألا إن لكل شئ سيد، وسيد المجالس الشيعة، ألا إن لكل شئ أمانا، وأمان الارض الشيعة. والله لولا من في الارض منكم ما استكمل أهل خلافتكم [ولا أصابوا] الطيبات ما لهم في الدنيا، وما في الآخرة نصيب، كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية " عاملة ناصبة. تصلى نارا حامية " (3). [ضبط الغريب] قوله: ذروة الاسلام الشيعة. ذروة كل شئ أعلاه، ودعامة الشئ: أصله الذي يثبت عليه. والناصب هو الذي نصب العداوة لآل محمد، وقد

(1) هكذا صحناه وفي الاصل: هنيئا لكم (2)

وفي أمالي الصدوق: لكل شئ عروة. (3) الغاشية: 3 و 4.